

والغريب أن فيزل لم يذكر النسب في تحول سلوك المصريين تجاه بني إسرائيل فجأة وعلى هذا النحو . ومن الواضح أن الشاعر تناول في الأبيات السابقة أيضا مصر حكومة وشعبا ، ولكنه لم يتناولها كأرض مثلت مسرح الأحداث في القصة .

ثم يتحدث فيزل عن قيادة موسى للمصريين في الخروج من مصر ، وكيف أنه زهد في خيرها لأنه لاسعادة في خير يصاحبه ألم ، ولا انبهار بعجائب يصاحبها انحلال !! .

ויברר איש האלזים מאיז מצרים  
אנה סנה העלים עקבותיו לא הודיע  
פי אויבו עז פי דלוק איתו ישגנו  
לעזוב כל מוב מצרים לא הוסף בו קצב  
העצב עזב מוב לעד לא ישבעה ?  
יעצב יורד מגדולות לא תסע בקנה ?  
איש לא דרך מגדולות לא ישב בשפל  
איש לא עמל לאסוף עושר לא ידע עני

(٢٧)

الترجمة :

وهرب رجل الله من أرض مصر  
ناح وهرب ، يخفى أثره دون أن يعلن  
أن عدوه الجبار سيتبعه ويهاجمه  
ولم يتألم حين ترك مصر وخيرها  
وهل يتألم من يعزف عن خير لن يشبعه ؟  
وهل يتألم من يهجر عجائب لا يبتغيها ؟  
وشخص لا يكدر ليحقق ثراء ، هو شخص لا يعرف الفقر  
وشخص لا يكدر ليحقق ثراء ، هو شخص لا يعرف الفقر

ومن الواضح أن فيزل في « قصائد المجد » كان متأثرا إلى حد كبير بالأسلوب القوزاقي الكلاسيكي وهو أسلوب ساد أدب الهسكالا كله حيث كانت عملية احياء اللغة العبرية ما زالت في مهدها ، فالألفاظ